

الثلاثاء 23 جمادى الثانية 1430 هـ - 16 يونيو 2009 م

## الزعيم الأعلى بيده سلطات مطلقة الجمهورية الإسلامية.. كيف تعمل المؤسسات الحاكمة في إيران



المرشد الأعلى علي خامنئي

### طهران - رويترز

استبعد مجلس صيانة الدستور وهو أعلى هيئة تشريعية في إيران الغاء انتخابات الرئاسة الايرانية التي أثارته أكبر احتجاجات في الشوارع منذ ثورة عام 1979 لكنه قال انه مستعد لاجراء اعادة فرز جزئية.

وفاز الرئيس محمود احمدي نجاد بالانتخابات الرئاسية يوم الجمعة الماضية على مير حسين موسوي وتظاهر عشرات الالاف من الايرانيين في شوارع طهران احتجاجا على نتائج الانتخابات.

وفيما يلي بعض التفاصيل عن النظام السياسي في إيران

\* الزعيم الاعلى:

وسع دستور ايران عام 1989 من سلطات الرئاسة وألغى منصب رئيس الوزراء ومنح الدستور سلطات مطلقة للزعيم الاعلى وهو منصب شغله ايه الله روح الله الخميني حتى وفاته في يونيو حزيران عام 1989.

وفقا لنظام الجمهورية الاسلامية القائم على حكم رجال الدين فان اية الله علي خامنئي يملك سلطات مطلقة في ايران منذ ذلك الحين تمنحه الفصل في كل شؤون الدولة بما في ذلك السياسة النووية.

يرسم الزعيم الاعلى ايضا الخطوط الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية وله سلطة مباشرة على الجيش واجهزة المخابرات.

\*الرئيس:

ينتخب جمهور الناخبين الرئيس لفترةين كحد اقصى مدة الواحدة اربعة اعوام ويتبع الرئيس الزعيم الاعلى كما ان حرية حركته تقيدها مجموعة من الاجهزة غير المنتخبة يسيطر علي اغلبها رجال دين متشددون وأيدت هذه الاجهزة واهمها مجلس صيانة الدستور احمدي نجاد منذ انتخابه في عام 2005 ولكنها اعاقت تحركات سلفه الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي.

يتولى الرئيس مسؤولية السياسة الاقتصادية وتسيير الامور اليومية لشؤون البلاد بمعاونة وزراء حكومته.

يرأس الرئيس ايضا مجلس الامن القومي الذي يتولى تنسيق السياسة الدفاعية والامنية ويمكن للرئيس التوقيع على اتفاقيات مع حكومات اجنبية والموافقة على تعيين سفراء وفيما يخص القضايا الاكبر فانه يحيلها الى الزعيم الاعلى.

\* مجلس صيانة الدستور:

يتألف مجلس صيانة الدستور من 12 عضوا وهم ستة علماء كبار يعينهم الزعيم الاعلى وستة من القضاة الاسلاميين يكفل المجلس ان كل القوانين التي يجيزها مجلس الشورى تتفق والشريعة الاسلامية ودستور البلاد ويقوم المجلس ايضا بفحص اوراق المرشحين الراغبين في خوض انتخابات الرئاسية ويتعين ان يوافق على نتائج الانتخابات.

\* مجلس الشورى (البرلمان):

يتألف مجلس الشورى الايراني من 290 مقعدا ومدة دورته البرلمانية اربعة اعوام ويملك البرلمان سلطات ادخال وتمير القوانين واستدعاء واستجواب الوزراء والرئيس تخضع هذه السلطات ايضا لرقابة مجلس صيانة الدستور.

\*هيئات اخرى:

- مجلس الخبراء

تأسس المجلس المؤلف من 88 عضوا في عام 1982 وهو هيئة دينية تتولى الاشراف وتعيين وايعضا اقالة الزعيم الاعلى رغم انه لم يعرف عنها انها تدخلت في الشؤون السياسية من قبل يرأس المجلس حاليا الرئيس الايراني الاسبغ هاشمي رفسنجاني.

- مجلس تشخيص مصلحة النظام

يرأس رفسنجاني ايضا مجلس تشخيص مصلحة النظام وتم تشكيل المجلس لحل اي لخلافات تنشأ بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور.